

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَاضَ بَوْضًا " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ " أَيَّ " أَقَامَ
بِالْمَكَانِ وَلَزِمَ . بَاضَ بَوْضًا إِذَا " حَسُنَ وَجْهُهُ بِعَدَدِ كَلْفٍ " وَمِثْلُهُ
بَضَّ يَبِضُّ .

بهض .

" بَهَضَنِي " هَذَا " الْأَمْرُ كَمَنْعٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَذَلِكَ " أَبَهَضَنِي
" بِالْأَلْفِ وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ كَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عِيَّادٍ عَنِ الْخَارِزْمِيِّ .
وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابِيَّ مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ : بَهَضَنِي الْأَمْرُ
وَبَهَظَنِي " أَيَّ فَدَحَنِي " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَى ذَلِكَ
أَحَدٌ . قُلْتُ : وَلِذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ : " وَبِالظَّاءِ " أَكْثَرُ " . وَفِي
اللسان : البهضُ : ما شقَّ عليك عن كراع وهي عرب بيضة البتة .
بيض .

" الْأَبْيَضُ : ضِدُّ الْأَسْوَدِ " مِنَ الْبَيَاضِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانِ
وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهُ غَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
الماءِ أَيُّضًا " ج بَيْضُ " بِالْكَسْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : " وَ " أَصْلُهُ بَيْضُ
بِالضَّمِّ أَبَدَلُوهُ بِالْكَسْرِ لِتَصِحِّحِ الْيَاءِ " . الْأَبْيَضُ " السَّيْفُ " .
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ لِبَيَاضِهِ . قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ :
شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ ... بِأَبْيَضِ صَارِمٍ ذَكَرِي إِبَاطِي الْأَبْيَضُ :
الْفِضَّةُ " لِبَيَاضِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أُعْطِيتُ الْكَنْزَ بَيْنَ الْأَحْمَرِ
وَالْأَبْيَضِ " هُمَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . الْأَبْيَضُ : " كَوَكَبٌ فِي حَاشِيَةِ
الْمَجْرَّةِ " نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْأَبْيَضُ : " الرَّجُلُ
النَّقِيُّ الْعَرِضُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ فُلَانٌ أَبْيَضُ
وَفُلَانَةٌ بَيْضَاءُ فَالْمَعْنَى نَقَاءُ الْعَرِضِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْعُيُوبِ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :
أَشَمُّ أَبْيَضُ فَيَاضُ يُفَكِّكَ عَنْ ... أَيَدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا
الرِّبْقَا وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ فِي عَيْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ :
أُمَّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ فِي الْإِل ... بَيْتِ السَّذِيِّ يُسْتَطَلُّ فِي طُنْبِيهِ
قَالَ : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي شِعْرِهِمْ لَا يُرِيدُونَ بِهِ بَيَاضَ اللَّوْنِ وَلَكِنْ هُمُ

يُرِيدُونَ الْمَدْحَ بِالكَرَمِ وَنَقَاءَ الْعِرْضِ مِنَ الْعَيْبِ . وَإِذَا قَالُوا :
فُلَانٌ أَبْيَضٌ وَفُلَانَةٌ بَيْضَاءُ الْوَجْهِ أَرَادُوا نَقَاءَ اللَّسَوْنِ مِنَ
الْكَلْفِ وَالسَّوَادِ الشَّائِنِ قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :
بَيْضٌ مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا .. نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيَدِينَا